

ثم اضحكى وسلسلى
ضحكتك الثغامة

فإن أطلت بعدها فهذه علامة
قولى مع السلامة قولى مع السلامة

الغيرة

إذا رابك القلب الذى لاتنوشه مخالب من وسواسه أو نواجذ^(١)
فلا تحسبى أنى خلى من الهوى ولا أننى سأل هواك فناهذ
ولكننى راض بما تظهريه وما أنا فى السر المغيّب نافذ
فلست إلى ما فات منك براجع ولا أنا مُعطٍ فوق ما أنا آخذ

هبة لا تنقل

تريدى قلبى؟ خذيه خذيه! ... رويدك . لا . بل دعيه دعيه !
دعيه إذا غبت عنى أرى محياك فيه ، وحبى فيه
وسر أبوح به خلسة وإن كنت من قبل لم تسمعيه
أخاف على البعد أن تلعبى به يا بنية أو تهمليه
فكم لعبة وقعت من يد يك وقوعاً أرى القلب لا يشتهيه
إذا ما لعبت به ها هنا فإنى لآمن أن تكسريه
تريدى قلبى ؟ خذيه خذيه ولكن بربك لا تنقليه

(١) ناشه : تناوله وأخذ به ، والنواجذ : أقصى الأضراس .